وقف لله تعالى

زاد المستقين

منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamantada.com

من آيات القرآن الكريم وجواهر النبي الأمين صلى الله عليه وسلم

جمع وترتيب
عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

زادُ المستَعين

الطبعة الثانية
١٤١٤هـ

«حقوق الطبع محفوظة على المؤلف»

زادُ المستَعين من آياتِ القُرْآن الكريم

وجواهر النبي الأمين

صلّى اللهُ عليه وسلّم

جمع وترتيب

عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

راجعه وقدم له

الأستاذ الدكتور : صالح بن غانم السدلان

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فقد اطلعت على الأذكار الموسومة بـ «**زاد المستعين**» من آيات القرآن الكريم وجواهر النبي الأمين، ﷺ، **جمع وترتيب:** صاحب السمو الملكي الأمير المبارك: **عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود**. وفقه

الله لكل خير. وجعل الله هذا العمل الصالح نواة لجهد أكبر وعمل مثمر أفضل بإذن الله تعالى.

وقد ألفيت موضوع هذا الكتاب يدور على محورين:

المحور الأول: في فضل الذكر والدعاء، وشروط وآداب الدعاء، وأحكام أخرى مفيدة جدًّا في هذا المقام، مما يهيِّىء الذاكر ويجعله مستشعرًا عظمة الدعاء وفضل الأذكار.

المحور الثاني: أذكار الصباح

والمساء، والأذكار المتعلقة بأسباب خاصة وحالات معينة، وهذا الأخير أحوج ما يكون إليه العبد بل هو بمثابة الزاد له في ليله ونهاره والحصن الحصين للمسلم.

وهذا الكتاب مع اختصاره، جمع أهم ما يطلب من المسلم خاصة ونحن في عصر كثرت فيه المشاغل وتعددت المطالب.

لذا أرى أن هذا الكتاب نافع ومفيد جدًّا ويحسن نشره لتعم فائدته ويتحقق المطلوب منه. جزى الله

جامعه ومرتبه خيرًا وجعله في موازين حسناته، ووفقه في دينه ودنياه، والله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين.

وقاله وحرره الفقير إلى عفو ربه المنان

صالح بن غانم السدلان

الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية
رجب ١٤١٤هـ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن خير ما يتخلق به الإنسان وينطق به اللسان الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، وتسبيحه وتحميده

وتلاوة كتابه العظيم، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، مع الإكثار من دعاء الله سبحانه وسؤاله، والاستعانة به، والالتجاء إليه في كل الأوقات وفي جميع الحالات.

وهذا الورد فيه بعض آيات الدعاء من القرآن الكريم، ومن أحاديث سيد المرسلين، وأدعية السلف الصالحين، أسأل الله أن ينفع به جميع المسلمين.

الفقير إلى عفو ربه الغني

عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

فضل الذكر والدعاء

للذكر والدعاء فوائد عظيمة أشار إليها ابن القيم رحمه الله في كتابه «**الوابل الصيب**» فذكر أن فيه أكثر من مائة فائدة منها: أنه يرضي الرحمن، ويطرد الشيطان، ويزيل الهم، ويجلب السرور، ويقوي القلب والبدن، وينور القلب والوجه، ويجلب الرزق، ويكسب المهابة والحلاوة، ويورث محبة الله التي هي روح الإسلام، ويورث المعرفة والإنابة.. وهو قوت

القلب وروحه، ويجلو صدأه، ويحط الخطايا، ويرفع الدرجات، ويحدث الأنس، ويزيل الوحشة، ويوجب تنزل السكينة، وغشيان الرحمة، وحفوف الملائكة بالذاكر، ويشغل عن الكلام الضار، ويؤمّن من الحسرة يوم القيامة، وهو يعين على طاعة الله، ويسهل كل صعب، وييسر الأمور، ويعطي الذاكر قوة في قلبه وبدنه، وهو سد بين العبد وبين نار جهنم، وتستغفر الملائكة وتتباهى الجبال وبقاع الأرض بمن

يـذكـر الله عليهـا، وتشهـد لـه، والذكر أمان من النفاق. أ. هـ.

قـال الله سبحانـه وتعـالى:

﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. [سورة البقرة، الآية: ١٥٢].

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾.

[سورة الأحزاب، الآيات: ٤١-٤٣].

وقال تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ

ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب، الآية: ٣٥].

وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾. [سورة آل عمران، الآية: ١٩١].

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.

[سورة الأنفال، الآية: ٤٥].

وقال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾.

[سورة البقرة، الآية: ٢٠٠].

وقال تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾. [سورة النور، الآية: ٣٧].

وقال تعالى: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾. [سورة الأعراف، الآية: ٢٠٥].

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا

وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ . [سورة طه، الآية: ١٢٤].

وقال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَـٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ . [سورة الزخرف، الآية: ٣٦].

وقال رسول الله ﷺ «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن تقرب إليَّ شبرًا تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته

هرولة» أخرجه البخاري ومسلم اتفقا عليه من حديث أبي هريرة.

وقال النبي ﷺ «**لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده**» رواه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

وثبت عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة تدل على فضل الذكر والتهليل والتحميد والتسبيح والدعاء والاستغفار نذكر منها: -

قوله ﷺ «**سبق المُفَرِّدُون**» قالوا يارسول الله: من المفردون؟ قال: «**الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات**». رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «**أحبُّ الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**». رواه مسلم.

وفي صحيح مسلم أيضًا عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال علمني كلامًا أقوله قال: «**قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**».

فقال: يارسول الله إن هؤلاء لربي فما لي، قال: «**قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**» وقال أيضًا عليه الصلاة والسلام: «**الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله**

أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»، أخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال الله تعالى في فضل الدعاء: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٨٦].

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾. [سورة غافر، الآية: ٦٠].

وقال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾. [سورة الأنبياء، الآية: ٨٩، ٩٠].

وقال تعالى: ﴿ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ

أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴾. [سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٣، ٨٤].

وقال تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٧، ٨٨].

وقال تعالى: ﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ

مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴾.

[سورة الأنبياء، الآية: ٧٦].

قال رسول الله ﷺ «**الدعاء هو العبادة**». ثم تلا قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾.

[سورة غافر، الآية: ٦٠]. الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه وأهل السنن الأربع من حديث النعمان ابن بشير وهو صحيح.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ «**من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر من الدعاء في الرخاء**». رواه الترمذي والحاكم في المستدرك والحديث صحيح.

أوقات تحري إجابة الدعاء

الدعاء والتقرب إلى الله مطلوب ومستحب في كل وقت وحين، وقد جعل الله لأحبائه الداعين أوقاتًا ومناسبات يضاعف فيها الثواب والأجر للداعين والمتقربين إليه سبحانه وتعالى، وفضل الله عظيم ومن هذه الأوقات:

* **ليلة الجمعة** ويومها وساعة فيها.
* **في جوف الليل** ودبر الصلاة المكتوبة.
* **عند إقامة الصلاة**، وفي السجود.

* عند القتال والجهاد في سبيل الله .
* آخر ساعة من يوم الجمعة .
* في شهر رمضان وخاصة ليلة القدر . وتطلب في العشر الأخيرة من رمضان، وعند الإفطار والسحر .
* في يوم عرفة .
* عند نزول الغيث .
* عند تلاوة القرآن لاسيما ختمه .
* عن الشرب من ماء زمزم .
* في السفر .
* عند صعود الإمام على المنبر .

من شروط استجابة الدعاء

وهذه الشروط يسميها البعض آداب الدعاء، ويسميها آخرون ما يجب على الداعي كي يستجاب دعاؤه والتحقيق أن منها ما هو شرط ومنها ما هو أدب ومن أهمها:

١ - أن يبدأ دعاءه بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وذلك بعد أن يقرأ البسملة.

٢ - أن يتجنب كل ما هو حرام في المأكل والمشرب والملبس، والدليل على ذلك قوله سبحانه وتعالى:

﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾.

[سورة المائدة، الآية: ٢٧].

وبما ورد عن رسول الله ﷺ من حديث أبي هريرة وغيره رضي الله عنهم «**أنه ذكر الرجلَ يطيلُ السفر أشعثَ أغبر يمدّ يدَه إلى السماءِ يارب يارب. ومطعمُه حرام وملبسُه حرام وغُذِّي بالحرامِ فأنى يستجابُ له**» رواه مسلم.

٣ - أن يكون مخلصًا لله في دعائه لقوله تعالى: ﴿ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾. [سورة الزمر، الآية: ٢].

٤ - تقديم العمل الصالح حتى يكون ذلك أدعى إلى الاستجابة.

٥ - أن يكون دعاؤه لله وحده لا يشرك مع الله غيره بأي صفة من الصفات. قال تعالى: ﴿فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سورة غافر، الآية: ١٤].

٦ - أن يكون على طهارة.

٧ - أن يستقبل القبلة.

٨ - أن يكثر من الثناء على الله سبحانه وتعالى ويصلي على رسوله ﷺ.

٩ - أن يبسط يديه ويرفعهما حذو منكبيه.

١٠ - أن يظهر التضرع والخشوع حال دعائه.

١١ - أن يلح في الدعاء ويكرره.

١٢ - أن يبدأ بنفسه وأن يؤمل رجاء الإجابة دون تعجّل.

١٣ - أن يكون صوت الداعي بين المخافتة والجهر.

١٤ - أن يحرص الداعي على جوامع الدعاء من القرآن والسنة.

١٥ - أن يطلب الداعي في دعائه

ما يتَّفق وشريعة الإسلام، فلا يدعو بإثم أو شر أو قطيعة رحم.

١٦ - أن يكون حاضر القلب.

منَ الذين يستجاب دعاؤهم

* المضطر والمحتاج .
* المظلوم مطلقًا ، وإن كان كافرًا .
* الذاكرون الله كثيرًا .
* الوالد والوالدة لأولادهما .
* الولد البار بوالديه .
* الإمام العادل .
* المســـــافـر .
* الصائم حتى يفطر .
* دعوة المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب .

الدعاء الممنوع

* الدعاء على النفس بالموت .
* **الدعاء** بتعجيل العقوبة في الدنيا .
* **الدعاء** على الأهل والمال .
* **دعاء** غير الله .
* **الدعاء** بإثم أو قطيعة رحم .
* **الاعتداء** في الدعاء .

الآيات التي نصّت أو تضمنت دعاء العبادة أو دعاء المسألة في القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمين [سورة الفاتحة، الآيات: ١-٧].

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ * وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [سورة البقرة، الآيات: ١-٥].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٢٧].

قال تعالى: ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾. [سورة البقرة، الآية: ١٢٨].

قال تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٦٣].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ . [سورة البقرة، الآية: ٢٠١].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ . [سورة البقرة، الآية: ٢٥٠].

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ

كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾. [سورة البقرة، الآية: ٢٥٥].

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۞ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ

عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ . [سورة البقرة، الآيتان: ٢٨٥، ٢٨٦].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ . [سورة آل عمران، الآية: ٨].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ . [سورة آل عمران، الآية: ٩].

قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ۖ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾. [سورة آل عمران، الآيتان: ٢٦، ٢٧].

قال تعالى: ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ٣٨].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ٥٣].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ١٤٧].

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ * ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ
مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَّبَّنَا إِنَّنَا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ . [سورة آل عمران، الآيات:
١٩٠-١٩٤].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ٢٣].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ٨٩].

قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ١٥١].

قال تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى

ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾.

[سورة التوبة، الآية: ٥١].

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾. [سورة التوبة، الآيتان: ١٢٨، ١٢٩].

قال تعالى: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن

يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾. [سورة يونس، الآية: ١٠٧].

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [سورة هود، الآية: ٤٧].

قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [سورة إبراهيم، الآية: ٤٠].

قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى

مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴾

[سورة الإسراء، الآية: ٨٠].

قال تعالى: ﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [سورة المؤمنون، الآية: ٢٩].

قال تعالى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

ٱلْكَٰفِرُونَ۞ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ . [سورة المؤمنون، الآيات: ١١٥-١١٨].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [سورة الفرقان، الآية: ٦٥].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [سورة الفرقان، الآية: ٧٤].

قال تعالى: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [سورة القصص، الآية: ١٧].

قال تعالى: ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة القصص، الآية: ٢١].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ [سورة غافر، الآية: ٧].

قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [سورة غافر، الآية: ٤٤].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الدخان، الآية: ١٢].

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة الأحقاف، الآية: ١٥].

قال تعالى: ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [سورة الممتحنة، الآية: ٤].

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [سورة الممتحنة، الآية: ٥].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [سورة التحريم، الآية: ٨].

قال تعالى: ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا﴾ [سورة نوح، الآية: ٢٨].

قال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [سورة الإخلاص، الآيات: ١-٤].

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [سورة الفلق، الآيات: ١-٥].

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [سورة الناس، الآيات: ١-٦].

ما ورد في فضل بعض السور والآيات من الكتاب الحكيم

١ - «سورة الفاتحة»

أخرج الترمذي والنسائي والحاكم من حديث أُبيِّ بن كعب مرفوعًا «**ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل (أم القرآن) وهي السبع المثاني**». وللبخاري من حديث سعيد بن المعلي: «**أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين**».

٢ - «آية الكرسي»

أخرج مسلم من حديث أُبي بن كعب: «**أعظم آية في كتاب الله آية الكرسي**» أُعطيتُ آية الكرسي من تحت العرش.

وعن ابن مسعود قال: إن أعظم آية في كتاب الله: «**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**». أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الإيمان.

٣ - «سورة البقرة»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطانَ ينفر من البيتِ الذي تقرأ فيه سورة البقرة**». أخرجه مسلم والترمذي.

عن أبي أمامه رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «**اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة وتركها حسرة، ولا يستطيعها البَطَلَةُ**» يعني السحرة.. رواه مسلم.

٤ - «سورة آل عمران»

عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وآل عمران»** رواه مسلم.

٥ - «سورة هود»

قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال: «**شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت**» وفي رواية: «**شيبتني هُودٌ وأخواتُها قبل المشيب**» رواه أبو يعلى عن أبي بكر الصديق والترمذي عن ابن عباس والطبراني عن سهل ابن سعد وابن مسعود وهو حديث صحيح.

٦ - «سورة الكهف»

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين**». رواه النسائي والبيهقي مرفوعًا وهو حديث حسن.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «**من حفظ عشر آيات من أول الكهف عُصِمَ من الدجال**» رواه مسلم.

٧ - «سورة يسّ»

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ يسّ في ليلة أصبح مغفورًا له**» رواه أبو يعلى، قال الحافظ ابن كثير: إسناده جيد.

٨ - «سورة الدخان»

عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ حمَ التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفورًا له**» قال الحافظ ابن كثير: إسناده جيد.

٩ - «سورة الفتح»

عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة قال رسول الله ﷺ: «**هي أحب إليّ من الدنيا وما فيها**» رواه مسلم.

١٠ - «سورة الملك»

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «**من قرأ تبارك الذي بيده**

الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب السعير، وكنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله عزّ وجلّ؛ سورة من قرأ بها فقد أكثر وأطاب» رواه النسائي وروى مثله الحاكم وصححه.

١١ -«سورة الكافرون»

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن»** أخرجه الحاكم وصححه الألباني.

١٢ - «قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين»

قال عبدالله بن خبيب: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا فأدركناه. فقال: «**قل**» فلم أقل شيئًا، ثم قال: «**قل هو الله أحد**..

والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء»

أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي. وهو حديث صحيح.

«أسماء الله الحسنى»

قال تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [سورة الإسراء، الآية: ١١٠].

وقال سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [سورة الأعراف، الآية: ١٨٠].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إن لله تسعةً وتسعين اسمًا مائة غير

واحد، لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وتر يحبُّ الوتر». متفق عليه ومنها: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، الباري، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرازق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف. الخبير، الحليم،

العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المعين، الولي، الحميد، المحصي، المبدي، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي،

المتعال، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور.

الأذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس

عن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ أنه كان إذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثا وقال: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام**» رواه مسلم.

عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما أنه ﷺ كان يقول دبر كل

صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شرك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» أخرجه مسلم، «ويسبح الله ثلاثا وثلاثين، ويحمده مثل ذلك، ويكبره مثل ذلك»، ويقول تمام المائة «لا إله إلا

الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»
أخرجه مسلم. ويقرأ آية الكرسي و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ بعد كل صلاة ويستحب تكرار هذه السور ثلاث مرات: بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب.

«أذكار الصباح والمساء»

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح وحين يسمي: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه» رواه مسلم.

وعن شداد بن أوس رضي الله عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من

شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» قال: «ومن قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» رواه البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه يقول: «إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك

نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير» رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وإسناده صحيح.

وعن ثوبان خادم النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، إلا كان حقًّا على الله أن يرضيه يوم القيامة».

رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه بإسناد حسن.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، والحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مئة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمِلَ

أكثر منه» وقال: «من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مئة مرة، حُطَّتْ عنه خطاياه، وان كانت مثل زبد البحر» متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة. وُمحي عنه مائة سيئة، وكانت له عِدْل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي،

ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كانت له مثل ذلك». رواه الإمام أحمد.

وعنه رضي الله عنه أيضًا قال: قال النبي ﷺ: **«من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حُمَة[1] تلك الليلة»**. رواه أحمد والترمذي وهو صحيح.

---

(١) الُحمَة: بالتخفيف السّم ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السمّ منها يخرج وأصلها حَموٌ أو حُميٌ، وزن صُرَد، والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة أو الياء [انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/ ٤٤٦].

«ما يقال عند اليقظة والنوم»

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: «**اللهم باسمك أموت وأحيا**» وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**». رواه البخاري.

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ

فيهما: «قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات». متفق عليه.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». متفق عليه.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا

أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن متّ من ليلتك متّ على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول» متفق عليه.

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن

يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات**». رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد حسن.

«ما يقال إذا قلق في فراشه فلم ينم»

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشرِّ عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره**» حديث حسن لغيره، رواه أبو داود والترمذي والنسائي.

ويشهد له ما رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة أن خالد بن

الوليد رضي الله عنه كان يؤرق أو أصابه أرق فشكا إلى النبي ﷺ، فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون.

«ما يقال عند المشي إلى المسجد»

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ خرج إلى المسجد وهو يقول: **«اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل لي نورا»**.

رواه البخاري.

«ما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه»

عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك». رواه مسلم وأبو داود.

«ما يقال عند دخول المنزل والخروج منه»

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله**». أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

وعن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا خرج من بيته بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله. يقال له حينئذ كُفيت ووُقيت وهُديت وتنحَّى عنه الشيطان، فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي». رواه أبو داود والنسائي والترمذي بإسناد حسن.

«ما يقال من الأذكار والأدعية المشروعة في ابتداء الأكل والشرب والفراغ منه»

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا غلام سمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك»**. متفق عليه.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدُكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله فإن نسي أن يذكر الله تعالى في**

أوله فليقل بسم الله أوله وأخره». رواه أبو داود والنسائي والترمذي وهو صحيح.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول منّي ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه»**. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن.

«ما يقال عند الانتهاء من الوضوء»

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ وأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيِّها يشاء**». رواه مسلم، وزاد الترمذي: «**اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين**».

«ما يشرع من الذكر والدعاء عند الأذان وبعده»

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**». متفق عليه.

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع النداء اللهمَّ ربّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه**

مقامًا محمودا الذي وعدته. حَلّت له شفاعتي يوم القيامة». رواه البخاري.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا غُفر له ذنبه». رواه مسلم.

«ما يقال عند السفر»

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبَّرَ ثلاثا ثم قال: «**سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا واطوِ عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة**

في الأهل، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاءِ السفر وكآبةِ المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل». وإذا رجع قالهن وزاد فيهن «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون». أخرجه مسلم.

❊❊❊

خاتمة

هذا ما تيسر جمعه وترتيبه من بيان فضل الأذكار وما يشرع منها عقب الصلوات، أو يشرع عند أسباب أو مناسبات مقيّدة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفهـــرس

الموضـــوع	الصفحة
* تقـــديم	٥
* مقـــــدمـة	٩
* فضل الذكر والدعاء	١١
* أوقات تحري إجابة الدعاء . .	٢٥
* من شروط استجابة الدعاء . .	٢٧
* من الذين يستجاب دعاؤهم . .	٣٢
* الدعاء الممنوع	٣٣
* الآيات التي نصّت أوتضمنت دعـــاء العـــبادةأو المســـألة في القرآن الكريم	٣٤

الموضـــوع	الصفحة

* ما ورد في فضل بعض السور السور والآيات من الكتاب الحكيم ٥٢
* أسماء الله الحسنى ٦٣
* الأذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس ٦٧
* أذكار الصباح والمساء ٧٠
* ما يقال عند اليقظة والنوم ... ٧٦
* ما يقال إذا قلق في فراشه فلم ينم ٨٠
* ما يقال عند المشي إلى المسجد . ٨٢
* ما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه ٨٣

الموضـــوع	الصفحة

* ما يقـــال عنـد دخـــول المنزل والخروج منه ٨٤
* ما يقـال عنـد الأكـل والشرب والفراغ منه ٨٦
* ما يقال عند الانتهاء من الوضوء ٨٨
* مايشـــرع من الذكـــر والدعـــاء عند الأذان وبعده ٨٩
* ما يقال عند السفر ٩١
* خاتمة الكتاب ٩٣
* فهرس الكتاب ٩٤

***